

درس 4 | كيف دخل اليهود فلسطين | فلسطين حتى لا تكون اندلسا أخرى - المختصرة | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهالا ومرحبا بكم - 00:00:03

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. فلسطين حتى لا تكون اندلسا أخرى انا عندي قناعة ان انا لكي نستطيع ان نخرج اليهود من ارض فلسطين لابد ان نعرف كيف دخلوا الى ارض فلسطين. كيف - 00:00:23 دخل اليهود الى ارض فلسطين هذه قصة طويلة. انا اعلم ان فيها الكثير من الجراح والكثير من الالام والكثير من المصائب التي مرت بال المسلمين والكثير من الاخطاء التي وقع فيها المسلمون لكن لابد من من دراسة القصة حتى بكل الامها وبكل احزانها. لأن المسلم - 00:00:43

يعتبر بما مضى من الاحداث. ليه ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة آآ احد مع كونها مصيبة كبيرة ومع كون فيها استشهاد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من كرام الصحابة. مع ان فيها كثير من الالام ذكرها في اكثر من ستين اية في سورة آل عمران وفي غيرها من مواضع في - 00:01:03

القرآن الكريم ليه يا اخواني ويا اخواتي ذكر ربنا سبحانه وتعالى هذه القصة لكي يعلمنا ان نعتبر من اخطأنا ان نتعظ بكل ما مضى في تاريخنا من مشاكل وازمات. خرجنا بالدرس وخرجنا بالعبرة. انتبه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم في خلال اربعة - 00:01:23

اربعة وعشرين ساعة خرجوا من ازمتهم لكن لو كنا ما اتكلمناش عن القصة ما كاناش هرمنا عرفنا ايه عيبنا وايه خطأنا وازي ممكن نخرج من المشاكل والازمات عشان اعرف قصة الاحتلال اليهود لارض فلسطين لازم ارجع ورا بعيد بعيد قوي مش عايزة اقول لكم ان انا عايزة اعرف قصة الهيود كلها ويا ربيت لو نفرد بعض - 00:01:43

بعض الحلقات بعد كده لدراسة قصة اليهود من اولها الى اخرها. حتى الى يوم القيمة دلنا ربنا سبحانه وتعالى على تاريخ اليهود السابق وعلى تاريخ اليهود المعاصر وعلى زماننا الان والى يوم القيمة. لكن انا في الحلقات ديت هاخد بعض اللقطات من تاريخ اليهود - 00:02:03

ال الحديث نسبيا حتى نستطيع ان نفهم كيف يتحركون وكيف يفكرون قادتهم ومفكريهم والسياسيين الذين يديرون الان المعركة في ارض فلسطين وفي غيرها من بقاع العالم. قصة اليهود طويلة جدا في التاريخ انا هخش عليها من منطقة في وسط اوروبا - 00:02:23 في القرون الوسطى اليهود كانوا عايشين في انجلترا وفي فرنسا وفي المانيا وفي ايطاليا وفي اكثر من موضع في اوروبا لكنهم كانوا يعانون الاضطهاد الشديد من النصارى. طبعا ما ننساش ان اوروبا في العصور الوسطى كان معظم الاوروبيين - 00:02:43

او قل كل الاوروبيين تقريرا من المذهب الكاثوليكي. والنصارى في الشرق كانوا من المذهب الارسوزوكسي. وسواء كان الارثوذكس ولا كاثوليكي اللاتينيين بيكرهوا اليهود كراهية شديدة جدا لانهم يحملون اليهود كما في معتقدهم قتل المسيح عليه السلام. طبعا نحن نؤمن

ان المسيح عليه السلام لم يقتل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. لكن النصارى يعتقدون بشقيهم الارثوذكسي والكاثوليكي يعتقدون بدون ان اليهود قتلوا المسيح عليه السلام. ومن ومن ثم فهم يحملون اليهود المعاصرين للمسيح عليه السلام والذين جاءوا من بعده - 00:03:23

وفي زماننا والى يوم القيمة يحملونهم جميعا هذا الدم الغالي جدا دم المسيح عليه السلام. ومن ثم ففي التراث المسيحي اليهود يعرفون بالامة الملعونة. الامة الملعونة. فإذا هناك اضطهاد شديد لهذه الامة الملعونة في اوروبا في كل الموضع - 00:03:43
في كل الاماكن في كل البلاد. لكن اليهود كانوا عايشين مع هذا الاضطهاد في وسط اوروبا زي ما قلنا في معظم البلاد الاوروبية. لكن كان في سنة الف متنين وتسعين ميلادية. ملك انجلترا كان اسمه ادوارد الاول. خد قرار بطرد كل الكفار - 00:04:03
من انجلترا مين الكفار؟ الكفار في اعتباراتهم اليهود الذين كفروا بالمسيح عليه السلام. فاراد ان يطردتهم جميعا من انجلترا وبالفعل قام بطردتهم. تزامن هذا الامر مع طرد اليهود ايضا من فرنسا بعدها بعده سنوات - 00:04:23

على يد فيليب الاول ملك فرنسا. فيليب الاول اداهم احد اختيارات ثلاثة. اما ان يقتلوها واما ان يخرجوا كلية من فرنسا واما ان يتنتصروا يا ترى اليهود عملوا ايه؟ اختاروا اي رأي من هذه الاراء الثلاثة. طبعا رفضوا القتل تماما - 00:04:43
لان اليهود احرص الناس على حياة كما يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم. فماذا فعلوا؟ اختاروا احد اختيارين. اما الاختيار الاول ان ينتقلوا الى النصرانية الى الدين الكاثوليكي. فبعضهم انتقل الى النصرانية. والبعض الآخر قرر ان يخرج من - 00:05:03
فرنسا الى اين يخرج؟ في كل اوروبا لم يكن هناك اي نوع من الحرية الدينية في اي موضع من موضع اوروبا الا في موضع واحد فقط هو الموضع الذي يحكمه المسلمين. المسلمين فقط هم الذين كانوا يعطون الحرية الدينية لغيرهم. هم الذين كانوا يتعايشون مع اليهود - 00:05:23

مع النصارى تحت حكم المسلمين دون اي نوع من الضغط او الارهاب او القهر على تغيير الدين. المسلمين هم الذين كانوا لا يفعلون مثلما فعلى ادوارد الاول في انجلترا او فعلى فيليب الاول في فرنسا. المسلمين في اوروبا كانوا يعيشون في بلاد الاندلس. اللي هي دلوقتي اسبانيا والبرتغال - 00:05:43

فقسم كبير جدا من اليهود انتقل الى اسبانيا او الى الاندلس وعاش في كنف المسلمين عاشوا فترة طويلة جدا من الزمن في حرية كبيرة جدا مارسوا عبادتهم مارسوا شعائرهم عملوا التجارة عملوا علوم برعوا في اماكن كثيرة وكونوا ثروات هائلة - 00:06:03
وكل ده تحت رعاية المسلمين دون اي نوع من القهر او التعذيب او الاضطهاد من المسلمين. تعالىوا نرجع للناس اللي راحت اللي اتغيرت الدين وانتقلت الى النصرانية في آفرنسا. ونشوف عملوا ايه. مع مرور الوقت سبحانه الله بدأوا يترقوا - 00:06:23
في المناصب في داخل الكيان الفرنسي وفي غيره من الكيانات الاوروبية بعد ذلك. بل وبدأوا يتربقون في الكيان الكنسي يعني دخلوا الى الكنيسة واصبحوا رهبانا واصبحوا قساوسة وبدأوا يتدرجون حتى وصلوا الى مناصب عالية جدا في - 00:06:43
الفرنسية وفي غيرها. وفي الكنيسة الفرنسية وفي غيرها. طبعا الكلام ده كله هيكون له مردود بعد كده كبير. زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات نرجع تاني للاندلس في ارض الاندلس حصل مشاكل كبيرة جدا زي ما اتكلمنا في اول الحلقات وحصل - 00:07:03
اخراج للمسلمين من ارض الاندلس في سنة الف ربعمية اتنين وتسعين ميلادي. يعني بعد الاحداث اللي اتكلمنا عليها دي بشوية بحوالى مية وخمسين سنة فبدأ المسلمين يخرجوا من الاندلس وحصل سقوط كامل واحتلال كامل للصلبيين لارض الاندلس بدأ اضطهاد - 00:07:23

مستمر ومنظم للمسلمين ولليهود. خلي بانا الصليبيون عندما كانوا يضطهدون المسلمين كانوا يضطهدون معهم اليهود. لأن الصليبيين من البداية كما ذكرنا الكاثوليك عندهم عداء شديد جدا لليهود. فبدأ يضطهدوا المسلمين اليهود وخرجوهم من البلاد او قهروهم على تغيير دينهم - 00:07:43

فخرج اليهود من الاندلس اخر معاقل اليهود في ارض اوروبا. خرجوا من الاندلس. الى اين يذهبون؟ بحثوا في كل العالم عن مكان

يستطيع ان يتقبلهم وان يتعايش معهم وان يقبلهم كتجار وكعلماء وكشعوب تعيش في - 00:08:03

امان من الذي قبلهم ليعيشوا معهم الدولة العثمانية. الخلافة العثمانية. وكانت اعظم خلافة في ذلك الوقت واعظم دولة لعلها الدولة رقم واحد في العالم في الزمن الذي انتقل فيه اليهود من الاندلس الى الدولة العثمانية. خلي بالنا الدولة العثمانية - 00:08:23

قبل سقوط الاندلس بحوالي اربعين سنة كانت قد فتحت القسطنطينية واسقطت الكيان البيزنطي اللي هي الدولة الرومانية الارثوذكسيه الموجودة وده في الشرق واصبحت للدولة العثمانية الهيمنة الكبرى على تلك المناطق. اتجه اليهود الى الدولة العثمانية. الدولة العثمانية بمنتهى رحابة الصدر وسعة - 00:08:43

افق قبلت اليهود ان يعيشوا في وسطها لأن ده شيء طبيعي جدا في الفكر الاسلامي وفي العقيدة الاسلامية ان نقبل غير المسلمين يتعاشوا معنا في مجتمعنا ولهم الحرية الكاملة في حياتهم. فقبلت الدولة العثمانية بوجود اليهود الهاجرين من - 00:09:03 اه الاندلس في الدولة العثمانية ووضعت لهم مقر يعيشوا فيه مدينة السالونيك في اليونان. عاش فيها اليهود فترة من الزمن زمن عاشهه خمسين سنة ومية وخمسين سنة دون اي تعرض للازى في داخل الخلافة العثمانية. الخلافة العثمانية يا اخواني لابد ان نقف - 00:09:23

فهي واقفة الخلافة العثمانية هذه من اعظم فترات التاريخ الاسلامي. الخلافة العثمانية حكمت العالم الاسلامي قرابة ستمائة سنة اكتر من ست قرون الدولة العثمانية تحكم العالم الاسلامي. وصلت الدولة العثمانية في فترات قوتها الكبرى وصلت الى حكم - 00:09:43 هم اكتر من عشرين مليون كيلو متر مربع من مساحة الارض. مساحات هائلة من الجزائر غربا الى منتصف ايران شرقا ووصلت في اوروبا الى اسوار فيينا يعني دخلت في بلغاريا ودخلت في اليونان وفي رومانيا وفي بولندا وفي اجزاء من ايطاليا واجزاء من النمسا يعني - 00:10:03

مساحات هائلة من الشعوب وطبعا البانيا ويفوغوسلافيا وكوسوفا والبوسنة وغيرها وغيرها وغيرها. فوق ده كله طبعا مساحات تركيا ومساحات الشام ومصر ولبيبا والجزائر وتونس ومساحات من الجزيرة العربية واجزاء من ايران والعراق يعني مساحة دولة هائلة عليها قائد واحد - 00:10:23

سلطان واحد لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في كتابه الكريم وتلك الايام نداولها بين الناس. مع مرور الوقت ضفت الدولة العثمانية ضفت الخلافة العثمانية وبدأت اه مع مرور الوقت تفقد من املاكها وتفقد من سلطانها - 00:10:43

قاده الجزائر سم فقدت ليبيها سم فقدت مصر وهكذا بدأت تتقلص الدولة العثمانية. ومع هذا التقلص او هذا التقلص سببه كان امراض كثيرة جدا على سبيل المثال فشو الجهل في الخلافة العثمانية والجهل لا يمكن ابدا ان آتا توجد دولة تتصل - 00:11:03 به وتعلو او تسود. العلم هو اساس بناء الامم. فعندما انتشر الجهل في الدولة العثمانية بدأ التخلف وبدأت الضعف وبدأ الركون الى غيرها وبدأ الاعتماد على الاوروبيين والاعتماد على غير المسلمين. حصل نوع من الجهل ايضا عند - 00:11:23

بوقاقي والحكام وما عادوا يحتكمون الى الشرع في تقييم الامور بل عادوا يحتكمون الى القنابل الاوروبية الفرنسيين الانجليز في تقييم الامور وفي دراسة المشاريع السياسية وغيرها. طبعا ده كله ادى الى فساد كبير جدا في الدولة العثمانية - 00:11:43 مع هذا الامر في اوروبا حدث كبير جدا جدا غير قوي قوي من مساحة اوروبا او من آآآآ افكار اوروبا وغير كثير جدا من الافكار التي كانت عند اليهود وغير من افكار النصارى وغير من واقع العالم الاسلامي بعد كده. ايه هو الحدث ده؟ الحدث ده هو ظهور البروتستان - 00:12:03

انت يعني ايه البروتستان؟ البروتستان يعني المعارضين على ايه؟ معارضين على النظام الكاثوليكي. مين هم البروتستان برتسنانت طائفه من النصارى قامت في اوروبا تقريبا في سنة الف وخمسينية ثلاثة وعشرين يعني بعد السقوط الاندلس بحوالي اربعين سنة تقريبا او اقل. ظهرت - 00:12:23

هذه الطائفه تدعوا الى الخروج على الكاثوليكيه والاتجاه الى الدين المسيحي الصحيح. بس هو ايه الدين المسيح الصحيح من وجهه نظرها الدين المسيح الصحيح في تفسيرها هو الدين الذي يفهمه اليهود. مين صاحب هذه الافكار؟ صاحب هذه الافكار اليهود الذين -

نصره في فرنسا قبل ذلك بمتين سنة او متين وخمسين سنة واللي انكلمنا عليهم في اول الحلقة. اليهود دولت زي ما قلنا بدأوا يترقوا في المناصب في الكنيسة بدأوا يعلو مع مرور الايام بدأ اولادهم ياخدوا المناصب بتاعتهم. بدأت افكارهم تزيد. هم في الظاهر نصاري لكنهم يدسون افكارهم - 00:13:05

ومعتقداتهم في داخل الكنيسة النصرانية الكاثوليكية. مع مرور الوقت طبعا الكنيسة الكاثوليكية في ذلك الوقت كان فيها مفاسد كثيرة جدا كان فيها جمع الاموال من الناس بغير حق كان فيها فرض يعني صكوك الغفران ما يستطيع احد ان يغفر له ذنبه - 00:13:25

الا اذا دفع اموال الى الكنيسة كان فيها مفاسد اباحية كبيرة. كان فيها ظلم واضطهاد. كان فيها قهر وبطش. كان فيها مشاكل كثيرة جدا من كل النواحي وعلى كل الاصعدة والمستويات. طيب ايه اللي عمله؟ البروتستان عشان يغيروا اوضاع اوروبا؟ ده اللي هنعرفه اللي - 00:13:45

ان شاء الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله انكلمنا على وضع اليهود في اوروبا اتكلمنا على التغلغل في الكنيسة الكاثوليكية واتكلمنا على بداية التغيير نحو الاصلاح كما يكون - 00:14:05

ولون يا ترى ايه هو الاصلاح وايه اللي حصل؟ قام فيهم قس اسمه مارتن لوزر كان قس الماني وما كانش يهودي نصراني وطبعا ده عشان لا يلفتوا الانظار الى افكارهم. وبدأ هذا القس يكتب الكلام الذي يعتقد اليهود. بل انه كتب - 00:14:25

كتاب سماه المسيح ولد يهوديا. المسيح ولد يهوديا وبدأ يدافع بقوة عن اليهود في هذا الكتاب. بل انه قال ان اليهود هم الاسياد وهم ابناء الرب. ونحن النصارى ما نحن الا عبيد نأكل فئات مائتهم. هكذا قال في كتابه - 00:14:45

المسيح ولد يهوديا وبدأ ينشر الافكار بتاعته بدعوى الخروج على النزام الكنسي الكاثوليكي الظالم. وبدأ يحصل نوع من الاضطراب في اوروبا طبعا حصل نوع من الاحتياج عند الكنيسة الكاثوليكية طبعا المقر بتاعها كان في آيا ايطاليا عند البابا - 00:15:05

وكانت اقوى الدول المساعدة للمذهب الكاثوليكي دولة فرنسا. فحصل نوع من الصدام بين اتباع مارتن لوزر اليهود المتنصرين ومن الشعوب التي دخلت معهم نتيجة القهر الكاثوليكي الواقع في حقيقة على الناس بدأ يكون في انصار - 00:15:25

لمارتون لوثر وبذلت الدعوة بتاعته تنتشر في اطراف اوروبا مقاومة بشدة جدا من البابا الكاثوليكي واتباع البابا الكاثوليكي وخاصة فرنسا. تعالوا نسيب ارض فرنسا وارض اوروبا ونروح تاني للدولة العثمانية. اليهود - 00:15:45

عاشوا في الدولة العثمانية فترة من الزمن زي ما قلنا في امان. عاشوا مية سنة مية وخمسين سنة. لحد ما في سنة الف ستمية وتلاتة ولد رجل من اليهود اسمه سباتاي تزفي. سباتاي تزفي هذا رجل من اليهود عاش فترة في داخل الدولة - 00:16:05

بدون مشاكل لحد ما بقى سنه اتنين وعشرين سنة. لما بقى سنه اتنين وعشرين سنة اعلن فجأة انه المسيح المنتظر. وبدأ يدعو الى هذه الفكرة ومع انه يدعو الى فكرة غريبة جدا وعجبية وغير مقبولة الا ان الدولة العثمانية سابتهم. واعتبرت انه يتكلم في - 00:16:25

بمعتقد من معتقداتي ما دام لا يؤثر على الدولة العثمانية فليس هناك ضير ان يتكلم. وبدأ الرجل يسافر هنا وهناك ويدعو الى فكرته. سافر الى اكتر من بلد سافر الى بلاد اوروبية وسافر الى بلاد عربية اسلامية وسافر الى فلسطين واخذ يدعو الى هذه الفكرة بل انه دعا اليهود من - 00:16:45

ترامب في العالم ليقوموا معه باجتماع في تركيا في عقر دار الدولة العثمانية ليقسموا العالم عليهم قسم العالم لثمانية وتلاتين جزء وجعل على كل جزء ملكا وجعل نفسه فوق كل هؤلاء الملوك وقال انه سوف يسيطر - 00:17:05

على العالم باسم المسيح المنتظر الدولة العثمانية في كل ده كانت سايبا زي ما اتفقنا. لكن مع مرور الوقت حصل تطور كبير جدا. حصل ان في واتباعه بدأوا بهذا الامر في شوارع اسطنبول في عقر دار الدولة العثمانية وبدأوا اكتر من كده يعملوا مزاهرات ويطالعوا بالانشقاق - 00:17:24

الدولة العثمانية. مين الدولة العثمانية؟ يا اخواني واخواتي. الدولة العثمانية هي التي اوت هؤلاء بعد الظلم الشديد الذي وقع عليهم في الاندلس بعد سقوطها الذي وقع عليه من الاوروبيين الكاثوليك. الدولة العثمانية التي مدت اليهم يد العون والمؤونة والمأوى والامن - 00:17:47

وكذا من الامور. الدولة العثمانية هي التي استقبلتهم اكتر من مية وخمسين سنة دون اي نوع من المشاكل. ودون اي نوع من التقييد لحرি�تهم الدينية لكنهم ما رعوا هذا الحق وبدأوا يقاومون الحكم العثماني ويريدون ان ينشقوا عن الدولة العثمانية. تعمل ايه - 00:18:07

الدولة العثمانية مع هذه المظاهرات ومع هذه المحاولة للانشقاق عن الدولة اضطرت للقبض على هؤلاء المتظاهرين وعلى زعيمهم سبت ايسافي الذي يريد ان ينشق بدولة وكان يقول ان هذه الدولة سيكون مقرها فلسطين. ودي اول مرة نسمع كلمة فلسطين في قصة اليهود - 00:18:27

انهم يريدون وطننا لهم في ارض اه الدولة العثمانية في داخل فلسطين المباركة الدولة العثمانية اقامت محاكمة لشبيتي تسفى وحاكمته بتهمة الخيانة للدولة العثمانية ومن ثم حكمت عليه بالاعدام وعلى ثلة من اصحابه. يعمل ايه سباتي تسري في هذا الموقف - 00:18:47

انتو عارفين عمل ايه قرر ان يسلم ان يرتبط بالاسلام نفس الطريقة الي عملها اليهود قبل كده ففرنسا ارتبطوا بالكاثوليكية عشان يهربوا من قتل الملك فيليب الاول. نفس الموقف حصل عند سبتي تصفي واعلن انه سيدخل في الاسلام هو واصحابه - 00:19:09

الدولة العثمانية مع انها عارفة ان سباتيتس في غالبا داخلة في الاسلام لانه يريد ان يتقي حكم الاعدام لان مش معقول فجأة كده اعتنق اسلام فجأة كده اعتقاد كل معتقدات الاسلام الا انها قبلت منه الاسلام. لان هو ده منهجنا فعلا. منهجنا ان لو حد قال لا الله الا الله - 00:19:29

محمد رسول الله لا ابحث عن خلفياته ولا ابحث عن معتقداتي ولا ابحث عن داخله ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما بداخله. فقبلت منه الاسلام وعفت عنه ولم تقم عليه حكم الاعدام ولا على اصحابه ودخلوا جميعا في الاسلام تظاهرا وسموا حركة او عملوا - 00:19:49 حركة سموها حركة يهود الدونمة. يعني ايه الدونمة؟ الدونمة يعني الردة. الردة عن اليهودية الى الاسلام كما كانوا القولون وفضلوا مسلمين في داخل المجتمع المسلم في داخل الخلافة العثمانية لكنهم كانوا يبطون اليهودية ويظهرون الاسلام - 00:20:09 لكن فضلوا معروفين في داخل الخلافة العثمانية يعني مع مرور الوقت خلاص بقوا مسلمين وعايشين جوة المجتمع المسلم لكن معروف انهم دولت اللي اصولهم يهودية وهم دولت اللي بتتظاهر ما بين لحظة واخرى افكارهم اليهودية كل يوم او كل ليلة او كل كلمة او كل حوار نرجع - 00:20:29

تاني مرة لاوروبا خلي بالكم الوضع في الخلافة العثمانية يهود الدونما يفكرون في وطن لهم في فلسطين. تعالوا بقى نشوف اوروبا الوضع فيها شكله ايه في اوروبا البروتستانت اللي ظهروا وكان قائدتهم زي ما قلنا مارتن لوثر وكان اول كتاباته سنة الف خمسينية ثلاثة وعشرين - 00:20:49

بدأوا هم كمان يفكروا في حاجة غريبة جدا يفكروا في وطن لليهود في فلسطين. طب ايه علاقة النصارى بوطن لليهود في فلسطين تعالوا شوفوا المأزق الذي وضعه اليهود لاوروبيين وعاشوا فيه حتى الى زماننا الان. اليهود - 00:21:09 الذين تغلغلوا في الكنيسة الكاثوليكية ادخلوا في روع مارتن لوسر وروع اتباعه بعد ذلك امور في غاية الالهامية هي اساس المذهب البروتستانتي او مذهب المعترضين من هذه الامور ان العهد الجديد اللي هو الانجيل محرف. وهذا صحيح هو محرف. لكنهم ادخلوا في روعهم ان العهد - 00:21:29

القديم اللي هي التوراة غير محرفة وهذا باطل. التوراة محرفة ولعل تحريف التوراة اشد تحريفا من الانجيل. يعني الاثنين محرفين ان التوراة لم تكتب الا بعد وفاة موسى عليه السلام بسبعينية سنة. سبعينية سنة والتوراة في حكم النصارى اسمها العهد القديم وهي

في كتبهم فقالوا لابد من الاعتماد فقط على التوراة وخليل بالك طبعاً في فكرة يهودية صرفة. الاعتماد على التوراة وترك الانجيل تماماً -
دي نمرة واحد نمرة اتنين حاجة غريبة جداً دخلوها جوة الدين البروتستانتي قالوا انه لكي يعود المسيح عليه السلام الى الدنيا -

00:22:14

ليحكم الدنيا من جديد لابد ان ينشأ وطن قومي لليهود في فلسطين ايه علاقة القصة دي بي محدث عارف دخلوها جوة الدين بهذه الصورة واعتقدوها اعتقاداً جازماً يبقى اليهود خلف يراوغ البروتستانت ان عشان تنصرروا المسيح عليه السلام وعشان يرجع لكم المسيح عليه السلام وعشان يقود الدنيا من جديد ويرسل عدلاً -

00:22:34

جديد لابد من اقامة وطن لليهود في داخل ارض فلسطين. عشان كده نعرف الحمية الشديدة جداً للبروتستانت باقامة وطن يهودي للفلسطينيين لليهود في ارض فلسطين. ظهرت لذلك ما يسمى في التاريخ بحركة الصهيونية -

00:23:01

المسيحية ونفق وقفه مع كلمة الصهيونية احنا طبعاً في كلامنا المسلمين لما نيجي نتكلم عن اليهود بشيء من الغلظة والشدة نتكلم يقول صهاينة هم ما عندهم مشكلة في هذه الكلمة بالعكس هذه الكلمة شرف عندهم. يعني ايه صهاينة؟ الصهاينة هم الذين يريدون ان يعودوا الى جبل صهيون في فلسطين وجبل -

00:23:21

صهايون جابر مبارك عند اليهودي يعني الناس اللي عايزة تنشئ وطن قومي لهم في ارض فلسطين. زي ما احنا كده نقول مسلاً على طائفه من المسلمين جاهدين. ممكن العالم كله يعتبر المجاهدين ارهابيين. وعندما يتكلم عن المجاهدين يتكلم بنوع من السب والقذف. لكن اذا ذكرت الكلمة -

00:23:43

عندهنا في كلمة غالبية لأن الجهاد ذروة سلام الاسلام. فهكذا فعل كلمة الصهاينة تماماً. كلمة الصهيونية عند اليهود هي كلمة معظمها وكذلك عند البروتستانت. ليه عند البروتستانت؟ لأن معنى الصهاينة المسيحيين انهم المسيحيون الذين يحرصون على عودة المسيح -

00:24:03

عليه السلام ومن ثم ينشئون وطن قومياً لليهود في ارض فلسطين. طب يعمل ايه البروتستانت الصهاينة المسيحيين عشان يرجعوا اليهود الى ارض فلسطين. بدأوا ينشروا هذه الافكار في اتباعهم ويجمعوا لذلك الاموال والطاقات والقدرات والسياسات -

00:24:25

الاعلام وكل شيء يمتلكونه لكي ينفذوا هذه الخطة املاً في نزول المسيح عليه السلام. هم لا يفعلون ذلك حباً فقط في اليهود ان كان اليهود ادخلوا في روعهم ان اليهود شعب مقدس. وانهم الشعب الوحيد الذي اختاره ربنا سبحانه وتعالى. ومن ثم في البروتستانت لا يكرهون اليهود -

00:24:45

لا يكرهونهم تخلوا بالكم من الكاثوليک والارسوزوكس بيكرهوا اليهود كراهية شديدة. لكن البروتستانت لا يكرهون اليهود وانما يساعدونهم. نعم يساعدونهم ليست مساعدة مخلصة تماماً لليهود ولكن يساعدونهم لكي يعود المسيح عليه السلام. لكن الكلام ده ما مشيش بشكل هادي في اوروبا. بالعكس -

00:25:05

حصل نوع من الاضطهاد الكبير كما ذكرنا من الكاثوليک وببدأ الكاثوليک يحارب البروتستانت اللي بدأوا يزيدوا مع مرور الوقت. لكن في النهاية اضطر الى الهرب من اوروبا الى كل البقاع الواسعة المحيطة اطراف اوروبا. حصل في النهاية ان احد ملوك انجلترا كان اسمه -

00:25:25

جورج الثامن اعتنق البروتستانتية. فكان مهرب كبير جداً جداً للبروتستانت. كل البروتستانت الذين يعانون من الالم والاذى والاضطهاد والقهقر من كاثوليک في فرنسا وفي ايطاليا وفي المانيا وفي غيرها اتجهوا الى انجلترا. واصبحت انجلترا مأوى للبروتستانت وبدأت انجلترا تغير -

00:25:45

من معتقداتها وتغير من قوانينها وما ننساش ان قبل كده ادواحد الاول سنة الف متين وتسعين ميلادية كان خط قرار بطرد كل اليهود الكفار من انجلترا ايه اللي حصل بعد كده؟ اللي حصل انهم فتحوا باب الهجرة مش بس للبروتستانت كمان لليهود -

00:26:05

ايه اللي هيحصل بعد كده؟ واذا اليهود بدأوا يفكروا في انشاء وطن قومي بشكل عملي في داخل فلسطين؟ وكيف كان حال الصهاينة المسيحيين ويا ترى متى ظهرت امريكا في الصورة؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله في الحلقة الجاية. اسأل الله عز وجل ان يفقها في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان - 00:26:25

بما علمنا انه ولد ذلك القادر عليه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:45